

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



@FAOTony Karumba

إحداث فرق في الأمن الغذائي والتغذية: صكوك منظمة الأغذية والزراعة ولجنة الأمن الغذائي العالمي من أجل نظم غذائية قائمة على المصايد المستدامة صغيرة النطاق





تدعم الصكوك العالمية أحدها الآخر

يتمثل الغرض من هذه الملخصات في البناء على توصيات تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية (HLPE) من خلال لفت الانتباه إلى طبيعة التعزيز المتبادل للصكوك المعيارية العالمية الخمسة التي تم تطويرها من خلال لجنة الأمن الغذائي العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) والمبادئ التوجيهية الطوعية لتأمين استدامة مصائد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر.

ومن شأن تنفيذ هذه الصكوك بالتآزر في ما بينها أن يحدث فرقاً على صعيد تمكين المصايد صغيرة النطاق من المساهمة في النظم الغذائية المستدامة عن طريق توفير أطعمة مغذية للمجتمعات المحلية، ويمكنه أيضاً أن يحدث فرقاً بالنسبة إلى المستهلكين في الأسواق الوطنية والإقليمية والدولية.

القواسم المشتركة الرئيسية بين صكوك لجنة الأمن الغذائي العالمي وبين الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق:

- الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم الأعمال المطرد للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي القطري (الخطوط التوجيهية بشأن الحق في الغذاء)
- والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني
- ومبادئ الاستثمار الرشيد في نظم الزراعة والأغذية
- وإطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمت الممتدة
- والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي

الأهمية الأساسية لمصايد الأسماك صغيرة النطاق بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية

أقر فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية (فريق الخبراء) التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي¹ في تقريره المعنون «مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية» بالمساهمة المهمة التي تقدمها مصايد الأسماك صغيرة النطاق في الأمن الغذائي والتغذية على مستوى العالم، وفي تحسين سبل معيشة السكان المهمشين والضعفاء في البلدان النامية. (HLPE, 2014)

ويُتصّف قطاع مصايد الأسماك صغيرة النطاق بالديناميكية والتنوع؛ فهو يُشرك الرجال والنساء على حد سواء على امتداد سلسلة القيمة ويوفّر الغذاء وسبل كسب العيش للملايين من البشر في مختلف أنحاء العالم. وتمثّل مصايد الأسماك صغيرة النطاق 90 في المائة من العاملين في المصايد الطبيعية وفي قطاع الأسماك حول العالم، علماً أن نصف هؤلاء من النساء. ويساهم هذا القطاع في نصف كميات المصيد في البلدان النامية، ويخصّص حوالي 90 في المائة من هذا المصيد المفرّغ للاستهلاك البشري. (World Bank, 2012)



تتضمن أهداف التنمية المستدامة مقصداً مخصصاً لمصايد الأسماك صغيرة النطاق هو:

14-ب - توفير إمكانية وصول صغار الصيادين الحرفيين إلى الموارد البحرية والأسواق.

وعلى الرغم من المساهمات الملحوظة لمصايد الأسماك صغيرة النطاق، فهي غالباً ما تبقى مهمشة. وكثيراً ما يُستبعد الصيادون والعاملون في قطاع صيد الأسماك عن عمليات صنع القرار، ولا تتحقق مساهمتهم في الأمن الغذائي والتغذية، والقضاء على الفقر والتنمية العادلة واستخدام الموارد المستدامة، بوجه كامل.²

¹ تعدّ لجنة الأمن الغذائي العالمي المنصبة الدولية والحكومية الدولية الشاملة الأبرز بالنسبة إلى جميع أصحاب المصلحة المتزمين بالعمل معاً لضمان الأمن الغذائي والتغذية للجميع. وترفع اللجنة تقاريرها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وإلى مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة.

² منظمة الأغذية والزراعة. 2015. الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق. تمهيد. منظمة الأغذية والزراعة. روما (متاح أيضاً على

وتُعتبر الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق أول صك دولي مخصص بالكامل لقطاع مصايد الأسماك صغيرة النطاق. وهي قد أقرت في الدورة الحادية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك لمنظمة الأغذية والزراعة في يونيو/حزيران 2014، وتشكل أداة أساسية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق وتمكين القطاع من المساهمة في الأمن الغذائي والتغذوي، وفي القضاء على الفقر.

<http://www.fao.org/voluntary-guidelines-small-scale-fisheries/ar/>



- كيفية استخدام أوجه التآزر - واتخاذ الإجراءات اللازمة
- تهدف هذه العروض الموجزة إلى تسليط الضوء على القواسم المشتركة الرئيسية بين هذه الصكوك الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي وبين الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد
- الأسماك صغيرة النطاق، وإلى تقديم أمثلة توضيحية تلهم الجميع
- اتخاذ إجراءات ملموسة، بما يشمل على وجه الخصوص الحكومات،
- ومنظمات مصايد الأسماك صغيرة النطاق، أو منظمات المجتمع
- المدني الأخرى، والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، والشركاء
- في مجال البحث والتطوير.

القواسم المشتركة الرئيسية بين صكوك لجنة الأمن الغذائي العالمي وبين الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق:

- تستند الصكوك جميعها إلى حقوق الإنسان المعمول بها حاليًا والالتزامات بموجب القانون الدولي وتوفر التوجيه بشأن تنفيذ التزامات الدول النافذة حاليًا. وهي تذكر بالصكوك المعيارية الدولية مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.
- وهي جميعها عبارة عن صكوك قانونية غير ملزمة، أي إنها وثائق غير ملزمة لا تفرض أي التزامات قانونية على الدول. ومع ذلك، فهي موجهة إلى الدول وتوفر توجيهات مهمة ينبغي أخذها في الاعتبار أثناء تنفيذ الإجراءات القانونية و/أو عمليات صنع السياسات.
- وهي عالمية النطاق. وتركز الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق على احتياجات البلدان النامية فيما تركز جميع الصكوك على الفئات الأضعف وأكثرها تهميشًا.
- وهي تؤكد على الحاجة إلى عمليات تشاور بين أصحاب المصلحة المتعددين قبل تنفيذ البرامج والمشاريع والسياسات اللازمة لمعالجة المشاكل الأساسية، وتوفير حلول دائمة وطويلة الأجل - مع التشديد بشكل خاص على مشاركة الفئات الأكثر ضعفًا وتهميشًا، وتمكينها، وعلى صغار المنتجين.
- وتستند مبادئها المتعلقة بالتنفيذ إلى النهج المستند إلى حقوق الإنسان الذي يدعو إلى صون كرامة الإنسان، وعدم التمييز، والتشاور والمشاركة، والمساواة بين الجنسين، والشفافية، والمساءلة، وسيادة القانون، بين أمور أخرى.



النهج المستند إلى حقوق الإنسان

إن النهج المستند إلى حقوق الإنسان هو نهج على نطاق الأمم المتحدة يعرّف إجمالاً على أنه إطار مفاهيمي للتنمية البشرية يركز بصورة عامة إلى المعايير الدولية لحقوق الإنسان، وهو موجه عملياً إلى تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. ويتم تحليله وتنفيذه من خلال ثلاثة أفكار رئيسية:

(1) إعمال حقوق الإنسان بوصفها الهدف العام أو الإطار التوجيهي للتنمية و/أو المبادرات المتصلة بمحالات الطوارئ؛

(2) واحترام مبادئ حقوق الإنسان المتعلقة بالمشاركة، والمساءلة، وعدم التمييز، والشفافية، وكرامة الإنسان، والتمكين، وسيادة القانون، في تصميم البرامج أو المشاريع وتنفيذها ورصدها وتقييمها بغية تحسين الاستهداف والكفاءة والفعالية وجودة النتائج؛

(3) وتعزيز الحقوق والواجبات والمسؤوليات وآليات المساءلة، عن طريق تطوير قدرة الجهات المسؤولة على الوفاء بالتزاماتها وقدرة أصحاب الحقوق على المطالبة بحقوقهم.

المصدر: مقتبس من *Exploring the human-rights-based approach in the context of the implementation and monitoring of the SSF Guidelines*.

قائمة المراجع

فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، 2014. مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية. تقرير مقدم من فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية. منظمة الأغذية والزراعة. روما (متاح أيضاً على <http://www.fao.org/3/a-i3844a.pdf>).

البنك الدولي. 2012. Hidden Harvest: the global contribution of capture fisheries. Washington, D.C: World Bank. (متاح أيضاً على الموقع <http://documents1.worldbank.org/curated/en/515701468152718292/pdf/664690ESW0P1210120HiddenHarvest0web.pdf>).

مزيد من المعلومات

لجنة الأمن الغذائي العالمي: <http://www.fao.org/cfs/ar/>

الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصائد الأسماك صغيرة النطاق:

<http://www.fao.org/voluntary-guidelines-small-scale-fisheries/ar/>

الخطوط التوجيهية بشأن الحياة: <http://www.fao.org/tenure/voluntary-guidelines/ar>

الخطوط التوجيهية بشأن الحق في الغذاء: www.fao.org/3/a-y7937a.pdf

مبادئ الاستثمار الرشيد في نظم الزراعة والأغذية: www.fao.org/3/a-au866a.pdf

إطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة: www.fao.org/3/a-bc852a.pdf

تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية بشأن مصائد الأسماك والتغذية: www.fao.org/3/a-i3844a.pdf

للاتصال بنا

عنوان البريد الإلكتروني: ssf-guidelines@fao.org

على تويتر: @FAOfish, #SSFGuidelines, #SmallScaleFisheries